الله عليه وسلم وكانت مدة المعنى من اولها الى آخرها ثلاثة اشهر •
ومن امتنطا سلطانه العرب • فرمته الايام من تغيظها بالشور •
المختار بن ابي عبيد الثقفي وكان قد جمع ليطلب بثار الحسين عليه الرحمة
والرضوان وكان المختار لا يوقف له على مذهب كان خارجيا ثم صار رافضيا في ظاهره
ثم تنبا وزعم ان جبريل ياتيه بالوحي فلما بويع عبد الله بن الزبير بالخلافة
بعث اخاه مصعبا الى العراق فقاتل المختار فقتله وقتل معه خلق كثير ممن تبعه
وذلك في سنة سبع وستين وتنبا ابا الحسين المتنبي في بادية السماوه
ونواحيها وتبعه من فيها من كلب وغيرها فخرج اليه لولوا امير حمص من قبل الاخشيد
فقاتله واسره وشرد من كان اجتمع عليه وحبسه مدة طويلة فاعتل وكاد ان يتلف
فسئل فيه فاستتابه وكتب عليه وثيقة اشهد عليه فيها ببطلان ما ادعاه
ورجوعه الى الاسلام وان لا يعود الى مثله وتنبا آخر ايك بالكوفة واظهر الحمق فقال
لا يقبل منه حتى يبرئ الاكمه والابرص فاتي به والى الكوفة فاستتابه فابى
ان يتوب او يرجع فاتته امه تبكي فقال لها تنحي ربط على قلبك كما ربط على قلب
ام موسى واتاه ابوه يساله ان يرجع فقال له تنح يا آزر فامر الوالي بقتله
فقتل وصلب وظهر في ايام ابي مسلم بها فريدا المجوسي وكان قد غاب عن اهله
سبع سنين في الصين فاصاب قميصا يكونه قبضة الرجل فجاء مختفيا فظهر في ناووس
نجا وردت وادعى انه كان في السماء وانه نبي فضل به عن جميع خلق كثير
وجاء بسبع صلوات وحرم الميتة وتزويج الامهات والاخت وبنات العم وبنات الاخ
وما تجاوز من المجوسية وفرض عليهم السبع في الاموال وحظر ان يتجاوز
بالمهر اربعمائة درهم فاجتمع موابذة المجوس الى ابي مسلم وقالوا انه قد
افسد علينا ديننا ودينكم فانفذ اليه ابو مسلم من اخذه وقتله وصلبه وادعى

من طرقها ٤

رجل



وقف لله تعالى

رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسري وعارض القرآن فاوتي به خالد فقال
ما تقول قال عارضت القرآن قال فما ذا قال يقول الله تعالى انا اعطيناك
الكوثر الى آخر السورة وقلت انا اعطيناك الجماهر فصل لربك
وهاجر ولا تطع كل ساحر فضربت رقبته وصلبت فمر به خطفة الشاعر فمر به
بيع على الخشبة وقال انا اعطيناك العمود فصل لربك من قعود وانا ضامن
لك ان لا تعود ومنهم من ادعى انه الامام المنتظر فيتبعه خلق من العوام — النظر
ظهر في شوال سنة خمس وخمسين ومائتين في قرى البصرة رجل ادعى انه علي بن محمد
ابن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن ابي طالب واستعمل الزنج الذين يعملون في
السباخ واطمعهم في مواليهم ووعدهم انه يملكهم ما في ايدي مواليهم
فاجتمع له خلق كثير وجمع غفير وعبر دجلة ونزل القرية المسماة الدينارية
وزعم ان سحابة اظلته ونودي منها اقصد البصرة تملكها وانه يطلع
على ما في ضماير اصحابه وما يفعل كل واحد منهم وانه كان يوم عيد الا
من هذه السنة صلى بهم وخطبهم وذكرهم ما كانوا فيه من الشقا — ضحى
وسوء الحال وان الله انقذهم من ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم
ويملكهم العبيد والاموال وشن بهم الغارات على اطراف بلاد العراق فاجلى
اهل الضياع منها واستفحل امره وقصد البصرة فملكها سنة تسع وخمسين
وقتل من فيها من الرجال والنساء والصبيان واحرق المسجد الجامع
وبنا مدينتين على شاطئ دجلة وحصنهما بالاسوار والخنادق فانتدبت
اليه العساكر من بغداد مرارا وكانت الحرب بينه وبينهم سجالا الى
ان كانت الدائرة عليه في صفر سنة سبع ومائتين ونسبه الذي ادعاه
لم يكن صحيحا والصحيح انه علي بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد قيس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1